

شرح إجمالي لخريطة أصول الفقه - مقرر أصول الفقه 1-

322MLSI

عامر بهجت

لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. في هذا الدرس سنأخذ ملخصا وشجرة لعلم اصول الفقه. علم

الفقه يا مشايخ كما ترون هو اربعة اقسام سبق ان ذكرناها لكم يا جماعة ايش هي؟ الدليل - [00:00:00](#)

الدليل والدلالة والحكم والمستدل. اذا الحكم والدليل والدلالة وايش؟ والمستدل وعرفنا فيما سبق وجه انحصار اصول الفقه ليش

اصول الفقه في هذه الاقسام الاربعة معليةش. لان اصول الفقه حاكم على الاستنباط الفقهي. الاستنباط الفقهي ينتج لنا احكام -

[00:00:30](#)

اليس كذلك؟ صح يا شيخ؟ ينتج لنا احكام يقول ان هذا حلال هذا حرام هذا مكروه هذا واجب هذا سنة؟ صح؟ اذا هذا القسم الاول

للحكم. وهذه الاحكام تستنبط من وين؟ من الادلة. صح؟ وهذه الادلة - [00:01:00](#)

حتى تنتج لنا الاحكام لابد تكون مبنية وفق ايش؟ وجه دلالة الدلالة صح ولا لا؟ مضبوط صح ولا مو صح؟ صح. تمام. والشخص

المؤهل لاجراء عملية الاستدلال والاستنباط هو المستدل المجتهد سنتعرف على - [00:01:20](#)

مواصفاته ومعاييرها. اصول الفقه لما يتكلم في الحكم يقول لك الحكم له قسمان. حكم عشان نختصر طلبي وحكم خبري. الحكم

الطلبي اللي هو يتضمن طلب الطلب اما يكون طلب ايش؟ طلب فعل طيب هذا - [00:01:40](#)

اما يكون طلب فعل او ايش؟ طلب؟ ترك. ترك. صح ولا لا؟ صح. طلب الفعل لما يطلب منك الشرع ان تفعل شيء لكن في شيء ثالث

ايضا فعل او طلب ترك او تخيير. بين الفعل والترك. بعض المسائل الشرعية - [00:02:10](#)

يأتي الشرع يخيرك يقول لك انت ان شئت فافعل وان شئت لا تفعل واحل الله البيع ما انت ملزم تبيع ولا حرام عليك تبيع. اذا الاحكام

اللي تتعلق وينظر فيها بالنظر الى الطلب. اما طلب فعل او طلب ترك او تخيير بين الفعل والترك. لا يطلب هذا ولا يطلب هذا يترك

الخيار لك - [00:02:40](#)

طلب التأخير هذا اسمه عفوا مو طلب التأخير التخيير اسمه ايش؟ وعليكم اسمه ايش؟ التخيير ما اسمه المباح احسنت. اذا التأخير

هذا هو المباح. الاباحة. مباح ولا الاباحة بعدة اعتبارات. طيب طلب - [00:03:00](#)

الفعل اما يكون الزامي فهذا واجب. او غير الزامي فهذا مستحب خرينا نصغر خط شوية عشان بيان معنانا كله ان كان طلب الفعل

الزامي فاسمه واجب. خليه خليه يكون من المذكر انا. طلب يا شيخ طلب - [00:03:20](#)

فعل الزاما اسمه ايش؟ واجب. طلب الفعل بدون الزام اسمه مستحب طيب انتهينا. فيقول لك عندنا واجب عندنا مستحب. طيب

طلب الترك الزامي اسمه؟ حرام طلب ترك غير الزامي اسمه مكروه. تمام؟ هذه هي الاحكام الطلبيية. واجب - [00:03:50](#)

مستحب حرام مكروه مباح. عرفنا ليش كانت كذلك؟ لانها اما طلب فعل او طلب ترك او تخيير. طلب الفعل الزامي واجب طلب

الفعل غير الزامي مستحب طلب الترك الزامي حرام طلب الترك غير الزامي مكروه التخيير هو المباح خلاص - [00:04:20](#)

هذي اسمها الاحكام الطلبيية. تأتي الان تأتي الان الى الاحكام الخبرية. الاحكام الخبرية تسمى الاحكام الوضعية لان الشرع وضعها

علامات. الاحكام الطلبيية تسمى تكليفية. طلبي تكليف. خبري وضع طيب الحكم الخبري اما علامات جعلها الشرع علامات على الاحكام

او اوصاف - [00:04:40](#)

للاحكام. طيب العلامات فيه شيء جعله الشرع علامة في والعدم. اذا وجد هذا الشيء يوجد الحكم. اذا انعدم ينعدم الحكم مثلا صلاة الظهر يدخل وقتها بزوال الشمس. اذا زالت الشمس - [00:05:20](#)

طوال الشمس علامة في الوجود. اذا وجد زوال الشمس معناها وجوب صلاة الظهر موجود ولا غير موجود؟ موجود. الوجوب حكم طلي علامة هذا الوجوب كما قلنا اللي هو طلب الفعل الالزامي حكم تكليفي طلبه. لكن علامته وهي - [00:05:50](#) كون زوال الشمس سبب في هذا الوجوب. الربط بين العلامة وهي الزوال الشمسي. وبين وجوب صلاة الظهر. هذا الربط وحكم وضعي حكم وضعي. خبري ما هو امر لانه انت ما انت مأمور والله الشمس تزول ولا الشمس تغرب انت ما انت مأمور بهذا - [00:06:10](#) واضح؟ طيب هذه العلامة في الوجود والعدم تسمى سبب اللي يكون علامة في الوجود والعدم اسمه سبب طيب علامة في العدم دون الوجود. شرط هناك اشياء جعلها الشرع علامة في حالة العدم يقول اذا انعدمت انعدم الحكم - [00:06:30](#) اذا وجدت لا يلزم من ذلك وجود الحكم. مثلا الطهارة بالنسبة لصحة الصلاة. كون الانسان مطهرا هل هذا معناها لازم تكون صلاته صحيحة؟ ممكن متطهر بس ما يأتي بالاركان صح؟ صح. ممكن متطهر لكن مصلي لغير - [00:07:00](#) قبلة اليس كذلك؟ طيب لكن اذا لم يكن متوضئا فصلاته غير صحيحة اذا لم يكن متطهرا لا هو متوضي ولا متيمم مع وجود الماء او التراب. اذا انعدم شرط الطهارة انعدم الحكم وهو صحة الصلاة. اذا الشرع جعل - [00:07:20](#) الطهارة علامة بانعدامها علامة في حالة العدم بانعدامها تنعدم الصلاة ينعدم صحة الصلاة واضح طيب وهناك ما يجعله الشرع علامة في حال الوجود اذا كان موجود ينعدم الحكم العكس عكس الشرط مثلا الحيض مع وجوب الصلاة وجوب الصلاة حكم تكليفي - [00:07:40](#)

اذا وجد الحيض اذا وجد الحيض ايش يصير في الوجوب ينعدم فجعل الشرع لنا وجود الحيض علامة على انعدام وجوب الصلاة. خلاص؟ هذا اسمه المانع. اذا الاول السبب والثاني الشرط والثالث المانع هذي كلها احكام - [00:08:10](#) وضعية لانها علامات. طيب هناك قسم اخر في الاحكام الوضعية وهو الواصاف كوصف الحكم بانه رخصة او عزيمة. الحكم الثابت الحكم الثابت على وفق الاصل الحكم الثابت على وفق الاصل اسمه عزيمة. الحكم الثابت على - [00:08:40](#) في الاصل عفوا الحكم الثابت على خلاف الاصل اسمه رخصة مثلا الاصل وجوب صوم رمضان ولا لا؟ وجوب صوم رمضان. الاصل وجوب صوم رمضان هذا الاصل هذا عزيمة هذا عزيمة. طيب المسافر المسافر له حكم وهو - [00:09:10](#) جواز الفطر في نهار رمضان. اسمه ايش؟ اسمه رخصة ولا عزيمة؟ رخصة. واضح اذا هذي من اوصاف الحكم انه قد يكون رخصة وقد يكون عزيمة. ايضا الصحة والفساد اذا فعل الانسان الحكم الذي طلب منه انه يصلي صلاة الظهر. اذا فعله على الوجه الشرعي - [00:09:40](#)

يوصف بالصحة صلى صلاة الظهر بوضوء مستقبل القبلة سترى العورة اتى بالاركان اتى بالواجبات نقول صلاته صحيحة. صحيحة. صلى صلاته الظهر على غير القبلة او بدون وضوء او اخل بالاركان - [00:10:10](#) او تعمد الاخلال بالواجبات نقول صلاته ايش؟ فاسدة فيوصف بالصحة والفساد. فالصحة معناها فعله هذا ترتب المقصود شرعا والفساد معناها فعله هذا صحيح انه صلى بس ما ترتب عليه المقصود شرعا وهو ابراء الذمة واسقاط الطلب - [00:10:30](#) تبأ لانه ما صلى متوضي. اذا هذا ايضا من الاحكام الوضعية. تمام يا شباب؟ خلصنا كذا الكلام عن الحكم. القسم الثاني الكلام على ايش؟ الدليل. الدليل. الدليل نوعان. دليل متفق عليه - [00:10:50](#) ودليل مختلف فيه. في شيء ثالث في الادلة؟ لا ما في شيء ثالث. اما دليل متفق عليه او مختلف فيه. بس في شيء ثالث لازم تعرفه وهو ما ليس بدليل اصلا ما ليس بدليل اصلا في اشيء ما هي ادلة والله فعل - [00:11:10](#) واجدادنا. تمام؟ ليس الدليل على الوجوب ولا على التحريم. صح ولا لا؟ فلان امام المسجد رجل صالح طيب فعله دليل ولا ما هو دليل؟ ليس بدليل. خلاص؟ نعم ايوة لأ يقول قصص الامم السابقة اذا كانت تتكلم عن الانبياء السابقين لان احنا ندخل الان في الدليل المختلف فيه اسمه شرع من قبلنا - [00:11:30](#)

تمام اي نعم لكن قصص واخبار في التاريخ والله واحد فلان ابن زيدون سوى كذا المتنبي عمل كذا هارون الرشيد فعل هذا فرنسا في الدولة العباسية صار كذا الحجاج بن يوسف فعل كذا هذه كلها ايش؟ ليست ادلة لا متفق عليها ولا مختلف - [00:12:00](#)

فيها. اذا القسم الثاني في اصول الفقه يقول لك الدليل. نبغى نعرف ما هو المصدر الذي يمكن ان ما هو المصدر الذي يمكن ان ننطلق منه في استنباط الاحكام اسمها ايش؟ هذي المصادر اسمها ايش؟ الادلة اسمها؟ الادلة. خلاص يا شباب - [00:12:20](#)

طيب الادلة اما ادلة متفق عليها يعني ايه ادلة متفق عليها؟ يعني كل العلماء بشتى المذاهب بجميع مذاهب اهي بهم بينون احكامهم على هذه الادلة ويرون انها مصادر صحيحة وانهم يستدل بها. اول هذه الادلة المتفق عليها هو دليل - [00:12:40](#)

قرآن. هل يوجد مسلم يخالف في ان القرآن مصدر للتشريع؟ لا يوجد مسلم يخالف لا من اهل السنة ولا من اهل البدعة. ما في فرقة من فرق الاسلام تقول لك والله القرآن لا يستدل به. او ليس مصدرا - [00:13:00](#)

او القرآن مجرد كتاب استرشادي نستفيد منه لكنه ما هو مصدر للاحكام كل هذا لا يقول به احد من فرق اهل قبة واضح؟ اي نعم.

الثاني من الادلة المتفق عليها السنة النبوية. هذي ايضا دليل مجمع عليه بين - [00:13:20](#)

كل المذاهب. هل في مذهب من المذاهب المسلمين يقول لك السنة ما ما نعمل بها؟ السنة ليست حجة ها؟ السنة لا يؤخذ بها ابدا. اذا الدليل الثاني من الادلة المتفق عليها هو السنة لكن ننتبه هنا القرآن كله - [00:13:40](#)

كواتر وكله ثابت ما يمكن احد يقول لك والله هذه الاية مشكوك في صحتها. هذا لا يقول به احد من المسلمين وانعقد الاجماع ان الجاحد له من كفار قولوا واحدا يقول ابن عاصم بالنسبة للقرآن. واضح؟ في قضية اسمها القراءة الشاذة. هذي لها مبحث خاص - [00:14:00](#)

ليست من القرآن المتواتر. واضح؟ لكن القرآن متواتر في واحد يشك في اية منه؟ لا. واضح طيب اما بالنسبة للسنة جميع العلماء وجميع المذاهب يرون ان السنة دليل ومصدر من مصادر التشريع. لكن - [00:14:20](#)

نحتاج ننظر في صحتها. لانه في بعض الاحاديث صحيحة وبعض الاحاديث غير صحيحة. غير صحيحة لم يقلها النبي صلى الله عليه او مشكوك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عندنا علم كامل اسمه علم الحديث مصطلح الحديث ومعرفة الصحيح من الضعيف واضح يا شباب - [00:14:40](#)

طيب هذا الدليل الثاني هو دليل السنة مجمع عليه. ويدخل في دليل السنة البحث في قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم عندنا قول وعندنا فعل وعندنا اقرار. بالنسبة للقول سنتعرف كيف - [00:15:00](#)

نستفيد منه ونستنبط منه الاحكام في مبحث الدلالة دلالات الالفاظ. بالنسبة للفعل يذكرون لنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم منها عبادة فعل على وجه العبادة وفعل على وجه العادة. وفي فعل على وجه الجبلة او الفطرة. وفعل خاص - [00:15:20](#)

كن بالنبي صلى الله عليه وسلم. كل واحد من هذه الاقسام له حكم. فعله اذا كان للعبادة يستدل به على الوجوب او على الاستحباب الخالف. فعله اذا كان على وجه العادة يستفاد منه في دلالة على الجواز. فعله على وجه الجبلة يدل على الجواز. جبلة يعني الطبيعة البشرية - [00:15:40](#)

الفعل الخاص به الذي جاء دليل يدل ان هذا الفعل خاص لا يحق لنا ان نستدل به وان نعمل به لانه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الجواز. واضح؟ الاقرار معناها انه يشوف شيه او يسمع بشيه - [00:16:00](#)

فلا ينكره على تفسير معروف. هذا دليل السنة. الثالث من الادلة المتفق عليها دليل الاجماع ودليل الاجماع دليل متفق عليه ولا مختلف فيه؟ متفق متفق عليه يعني كل المذاهب الفقهية ترى ان الاجماع - [00:16:20](#)

حجة هذا مذهب اهل السنة والجماعة. المذاهب الفقهية السنية تعتمد الاجماع. طيب الاجماع ليش نقول اجماع؟ ما فين القرآن والسنة؟ نقول في الحقيقة الاجماع معناه فهم الامة للقرآن والسنة. هل يجوز - [00:16:40](#)

يجوز اني اجي بعد الف سنة الامة كلها فاهمة اية من الايات على وجه من الوجوه انا اقول لا غلطانة الامة والصح انا في فهم القرآن. يقبل هذا لا يقبل. الشريعة ما هي اختراعات حديثة. ما تقول والله انا طورت برنامج ولا تطبيق الله يقويك. لكن الشريعة المطلوب -

الفقه كله ان نصل الى الشريعة التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اننا نختار شريعة واضح اي نعم الاجماع ايضا من الادلة المتفق عليها. يتكلم علماء الاصول هنا. ما هو الاجماع المعتبر؟ الاجماع هو قول جميع العلماء تقول لي والله اثنتين ثلاثة تقول لي اجمع لازم كل - [00:17:20](#)

العلماء. من هم العلماء الذين يعتبرون في الاجماع؟ هم الفقهاء. ما ضابط الفقهاء؟ كل هذا يبحث في مبحث ايش؟ الاجماع نبحت الادلة من اصول الفقه خلاص طيب اذا القرآن لا يخالف فيه مسلم السنة كل المسلمين وكل العلماء - [00:17:40](#) يبحثون بها؟ الاجماع قلنا لكم اهل السنة يحتجون بالاجماع. هناك بعض الاقوال التي لا تعتبر من الاقوال المعتبرة في فقه اهل السنة سنة المعتمد. قال لك الاجماع ما هو حجة. معتبر هذا القول غير معتبر. هذا قول باطل عند اهل العلم - [00:18:00](#) لكن هل اللي ينكر الاجماع مثل اللي ينكر القرآن؟ لا فهذي كلها متفق عليها لكنها ايضا رتب القرآن ثابت متواتر كله السنة حجة بالاجماع لكن فيه اشياء قد تنسب الى السنة ليست بصحيح. طيب - [00:18:20](#)

ولذلك لا يعني تجد بعض الناس يجيك يشكك في القرآن هذا خلاص يعني ما الذي يبقى في الاسلام؟ بعضهم ما يتجرأ يشكك في القرآن يشكك تكفي السنة يقول لك لا والله افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله ما هي حجة. بس نستفيد منها نسترشد بها ما هي حجة هذا؟ ايضا قول باطل - [00:18:40](#)

تمام؟ يجيك واحد في الاجماع يقول لك خلاص القرآن والسنة كلها دليل. لكن انا ابغى افهمها بمزاجي ماني بملزم بفهم احد من السابقين لو كل العلماء مجمعين على شئ وانا برأيي شئ ثاني ما علي فيهم. هذا مخالف لدليل الاجماع وهذا ايش؟ القول قول -

00:19:00

مخالف لاهل السنة. الثالث من الادلة المتفق عليها دليل القياس. القياس متفق عليه متفق عليه حطيناه في الادلة المتفق عليه. طيب خالف فيه احد خالف فيه الظاهرية. طيب كيف خالف الظاهرية وانت حطيته - [00:19:20](#)

وفي الادلة المتفق عليها نقول لك لانه الظاهرية خالفوا فيه بعد انعقاد الاجماع على حجته. ظاهرية علماء محترمين شئ. تمام؟ وعلى العين والرأس وفيهم ائمة. ولكن لما نفوا القياس هل نفي القياس؟ قول - [00:19:40](#)

يعتبر ولا غير معتبر؟ غير معتبر لماذا؟ لان الاجماع اصلا من قبلهم على ان قياس يعتبر واضح ناقشهم العلماء في هذا وخطوهم. هذه هي الادلة المتفق عليها. كل المذاهب تعمل بها ما تجيني تقول والله انا حنفي ولا شافعي - [00:20:00](#)

ما تفرق حنفي شافعي مالكي حنبلي كلهم يعتمدون هذه الادلة. عندنا ادلة مختلف فيها المختلفة يعني بعض المذاهب تعمل بها وبعض المذاهب لا تعمل بها بعض العلماء يعمل بها بعض العلماء لا يعمل بها منها مثلا قول الصحابي - [00:20:20](#)

عند الامام احمد قول الصحابي دليل معتبر. احد الاقوال في مذهب الامام الشافعي ان قول الصحابي ليس دليلا. وانما من ما يستأنس به ويعتضد به. يعني اذا عندنا حديث مرسل قول الصحابي نعمل به لكن مجرد لا. طبعا المقصود قول الصحابي اللي ما خالفه صحابي

00:20:40 - اخر

الصحابي الذي لم يخالفه صحابي اخر. بعض العلماء يقول لك خلاص ما دام ما في احد خالفه من الصحابة نحن نعتمده لان فهم الصحابة اللي نزل عليهم قرآن وصحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب الى الصحة من افهامنا نحن المتأخرون. واضح؟ واضح.

00:21:00 - من الادلة

مختلف فيها شرع من قبلنا. يعني ايش شرع من قبلنا؟ الامم السابقة هل معناها نمسك التوراة والانجيل في احكام لا انما ما اخبرنا الله عز وجل به في القرآن او ما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة من اخبار الانبياء من قبلنا هل - [00:21:20](#)

منه احكام ولا لا؟ من العلماء من يقول الا تستنبط منه الاحكام. مثل قصة يوسف قال في الاية آآ ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم كثير من الفقهاء قالوا هذا دليل على جواز الكفالة وجواز الجعالة. طيب لان شرع من قبلنا شرع - [00:21:40](#)

لنا وهكذا لكن مو معناها شرع من قبل ان تروح تدور في التوراة والانجيل لان عندنا الثبوت اصلا غير مسلم انما نستدل بما ورد في

في القرآن والسنة من اخبار الامم السابقة. واضح يا شباب؟ كذلك من الادلة المختلف فيها مثلا - [00:22:00](#)
ال الاستحسان. وش معنى الاستحسان؟ استحسان يعني ان تأتي الى دليل عام. فتأتي الى بعض صورته وبعض بحالته فتخرجها من
هذا العموم. او تأتي الى مسألة من المسائل فتمشي فيها على خلاف القاعدة يعني مثال - [00:22:20](#)

توضيحي لو فرضنا مثلا ان عالما من العلماء ماشي عندنا يقول لنا قاعدة ويقول مثلا اه الاجهاض مثلا الاجهاض بعد اربعة اشهر حرام
لانه خلاص هذا نفس. نفخت فيه الروح. طيب لكن جاءت حالة - [00:22:40](#)

مع الاطباء على ان هذا الجنين اذا بقي سيموت ويميت الام اذا بقي هذا الجنين ويموت. ببسقط ويموت. ومو بس يموت. تبي تموت
الام كمان. باجماع الاطباء ثلاث لجنة مثلا من الاطباء - [00:23:20](#)

ثلاثة قال المجمع الفقهي يجوز الاسقاط في هذه الحالة طيب انت عندك القاعدة انه هذه الاصل نفس لا يجوز الاعتداء عليه قال لك
نستثني هذه الحالة ليش لاني احافظ على نفس من نفسين ولا تذهب النفسين جميع تذهب النفسان جميعا حافظ على نفسك -

[00:23:40](#)

يجهض وتبقى الام ولا انهم يموتون جميعا. اجمع الاطباء على هذا. استثنينا هذا من القاعدة اللي هي الاصل ان الاجهاض هذا ما يجوز.
صح ولا لا؟ هذا الخروج عن مقتضى القياس ومقتضى القاعدة ملاحظة لمصلحة او مفسدة او شيء من هذا القبيل ملاحظة لقاعدة

شرعية اخرى هذا يسمى الاستحسان. بعض العلماء قال لك - [00:24:00](#)

فما نسمي دليل مستقل. هذا ما يسمى دليلا. هذا تخصيص عموم. خلاص لا يسمى دليل. بعضهم قال الا اسمه دليل اسمه دليل

الاستحسان ولذلك الاستحسان من الادلة ايش؟ المختلف فيها واضح؟ كذلك من الادلة المختلف فيها المصلحة المرسلة - [00:24:20](#)

الان لما نجد شيء فيه مصلحة ونعمل به هل نقول نحن عملنا بدليل مستقل اسمه المصلحة المرسلة نقول الاصل في الاشياء الاباحة

وكونه هذا الشيء مفيد وهو وسيلة مثلا الى شيء مطلوب نعمل به من هذا الباب - [00:24:40](#)

من العلماء من قال لا نسميه دليل المصلحة المرسلة. واخرون قالوا لا لا يسمى دليلا. في بعض التفاصيل في هذا الدليل خلاف بين

العلماء هل المصلحة يحتج بها او لا؟ ولذلك المصلحة من الادلة ايش؟ المختلف فيها. والمصلحة اللي هي من الادلة المختلفة فيها

المصلحة المرسلة - [00:25:00](#)

لاحظوا كلمة المرسلة هذه مهمة. ليش كلمة المرسلة مهمة؟ المصلحة المرسلة هي المصلحة التي لم يأتي الشرع بالامر بها او لم يأتي

الشرع باعتبارها ولا بالغائها. هل يوجد مصالح الغاها الشرع ولا لا؟ يوجد - [00:25:20](#)

جد لو قال لك واحد يا اخي الربا فيه مصالح اقتصادية. وجاب لك قوائم مالية وحسابات اقتصادية وكذا قال لك شوف هذا كله يثبت

ايش يثبت لك انه تعاملنا بالربا في المسألة الفلانية او تعامل الربوي او كذا هذا مصلحة اقتصادية - [00:25:40](#)

هل نقول اوه زين المصلحة المرسلة حجة عند بعض العلماء. شرايكم؟ لا لانه المصلحة المرسلة ما معنى كلمة مرسلة؟ لم يدل دليل

على باعتبارها ولا دليل على نفيها. اما اذا جاء دليل واحل الله البيع وحرم الربا ما يمكن نعمل مصلحة. اذا عرفنا محل - [00:26:00](#)

في المصلحة المرسلة. كذلك عندنا من الادلة. مختلف فيها الاستصحاب. الايش؟ الاستصحاب. الاستصحاب. ما معنى الاستصحاب

الاستصحاب ان تتمسك بالاصل عند عدم وجود دليل ينقلنا عن الاصل. في الحقيقة الاستصحاب بعض مسائله متفق عليها -

[00:26:20](#)

وبعض مسائله مختلف فيها غالبا الاصوليين يذكرون الاستصحاب ضمن الادلة المختلف فيها. مع انه بعض الصور في الاستصحاب

ايش؟ صحيح. متفقة عليها. خلاص؟ اذا هذا بالنسبة لمبحث الدليل عرف ان الادلة المختلف فيها المتفق عليها. الاستصحاب هو ايش؟

التمسك بالاصل - [00:26:50](#)

الاقصد في الاشياء الاباحة يا اخي. تبي تقول لي العقال حلال ولا حرام؟ حرام. ولا حلال؟ حلال. مباح. ما الدليل فلست اصحاب الاصل

في الاشياء نصب الاشياء الاباحة واضح يا شباب؟ طيب اذا هذا مبحث الادلة عرفنا الادلة المتفق عليه - [00:27:10](#)

والادلة المختلف فيها. تأتي بعد ذلك الى الدلالة. علماء اصول الفقه يقول لك الدلالة عندنا دلالة نص لا يحتمل غيره نص يعني الدليل لا

يحتمل الا هذا المعنى. قال الله سبحانه وتعالى فصيام ثلاثة ايام - 00:27:30

مين في الحج؟ وسبعة اذا رجعتم. تلك عشرة كاملة. كم عدد الايام؟ عشرة. عشرة. لو جاء واحد لك والله انا باجتهادي ارى انها

احد عشر. يقول هذا لا يفهم في الشرع ولا يفهم في اللغة ولا يفهم في الرياضيات. ها - 00:28:00

صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. هذا نص ها نص لا يحتمل التأويل. لا يحتمل انك تقول والله افهمها على

وجه اخر. ما في وجه اخر اصلا. ما في - 00:28:20

بوجه اخر اصلا صح ولا لا؟ صح. هذا النوع الاول من الدلالة دلالة النص. في ثاني دلالة ظاهر. الثاني دلالة ايض الظاهر يعني ايش دلالة

الظاهر؟ دلالة الظاهر يعني هذا الدليل - 00:28:40

يحتمل اكثر من معنى. خلاص؟ يحتمل اكثر من معنى. معنى قوي او نقول راجح ومعنى مرجوح. الظاهر يجب ان تحمله على الاصل

وهو المعنى الراجح. ولا تحمله على المعنى المرجوح الا اذا وجد دليل ينقلنا الى المعنى المرجوح - 00:29:00

الانتقال الى المعنى المرجوح لوجود دليل يؤيده ويجعله في الحقيقة راجحا بالدليل الاخر هذا اسم المؤول اذا المرجوح نحمله على

المؤول يسمى المؤول تأويل هل يجوز تأويل النص؟ لا يجوز الا بدليل - 00:29:30

يجعل هذا التأويل ها يعني راجحا. لا يجوز الا بدليل. يجعل هذا التأويل راجحا اقوى من المعنى الاصيلي واضح؟ طيب فالظاهر اللي

هو يحتمل معنيين واحد قوي وواحد ليس بقوي يجب ان نحمله على المعنى - 00:29:50

الاقوى وهو الراجح مثلا. العلماء عندهم قاعدة في اصول الفقه. الامر يقتضي الوجوب. الوجوب. الامر يحتمل في بعض احاديث

وبعض الايات يرد للاستحباب ولا لا؟ يرد للاستحباب لكن ايها اقوى اذا لم يأتي عندنا دليل يحمله - 00:30:10

على الاستحباب الاقوى حمله على الراجح وهو الوجوب. ليش الوجوب فيه ادلة كثيرة عند علماء اصول الفقه يبينون لك لماذا كان في

الامر حمله على الوجوب. لماذا كان الوجوب اقوى من الاستحباب؟ نأخذها في باب الامر. اذا الظاهر - 00:30:30

يكون محتمل لمعنيين لكن احدهما ايش؟ اقوى من الاخر فيجب حمله على الراجح الا اذا وجد دليل ينقلنا الى المرجوح بدليل اخر

فهنا صار المرجوح اللي كان في الاصل مرجوح صار راجحا بدليل هذا يسمى المؤول. خلاص اذا هذا الظاهر - 00:30:50

يدخل في الظاهر يا شيخ تكلم العلماء تحت الظاهر على عدد من ابواب باب الامر الامر ظاهر الامر ظاهر في الوجوب كما قلنا قبل

قليل يعني اذا جاء عندنا امر يحتمل ان نحمله على الوجوب او على الاستحباب. الاصل حمله على ايش - 00:31:10

الوجوب كما سيأتي في ليش نحمله على الوجوب؟ على كيفنا لا فيه ادلة تدل على ذلك ستأتي في موضعه. النهي ظاهر في ايش؟

ظاهر في التحريم ولا في الكراهة؟ في التحريم. العام اللفظ العام ظاهر في - 00:31:40

باستغراق جميع الافراد ولا نحمله على صورة واحدة؟ جميع الافراد قد نخرج بعض الافراد وهو التخصيص يعتبر تأويل الظاهر اللي

هو التخصيص هنا بدليل سنعرف ما هو التخصيص وما هي المخصصات؟ واضح يا شباب - 00:32:00

ايضا المطلق ظاهره ايش؟ ظاهره الانطباق على اي فرد من يبقى على اطلاقه مثلا قال الله سبحانه وتعالى فتحريم رقبة من قبل ان

يتماسى. الاصل الرقبة مؤمنة او كافرة تجزى. هذا الاصل لان المطلق المفيد للماهية من غير قيد يقتضي وصفي - 00:32:20

ويكتفى باي فرد وجد منه لدى الحكم بحيث ورد. من يقول لا رقبة هنا مع انها مطلقة لكن المراد بها رقبة مؤمنة. يقول لك انا يحمل

المطلق على المقيد في مبحث اسمه المطلق والمقيد. فيقول حملت المطلق هنا على المقيد. هذا ايضا باب من ابواب الظاهر. واضح يا

شباب - 00:32:50

اذا الامر والنهي والعام والخاص. ايضا الخاص يقابل العام ايش؟ الخاص. تمام؟ الذي لا يعم الافراد ماشي يا شباب؟ هذا بالنسبة لدلالة

الظاهر. طيب. قلنا دلالة النص تحتل معنى واحد ما يمكن تحملها على معنى اخر اصلا. دلالة الظاهر ايش؟ تحتل معنيين احدهما

اقوى من - 00:33:10

طيب هل يمكن ان يكون الدليل محتملا لمعنيين لا مرجح لاحدهما على الاخر من نفس النص؟ ممكن اللي يسمى المجمل. انه يكون

الدليل محتمل ان يكون الدليل محتملا لمعنيين متساويين. ما تقدر تقول هذا ولا تقدر تقول هذا الا - 00:33:40

لا بمجرد اللفظ. كقول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروب. القرء يطلق في اللغة بمعنى الحيض. ويطلق في اللغة بمعنى الطهر طيب ثلاثة قرون يعني ثلاث حيظ ولا ثلاثة يعني ثلاثة اطهار نقول الاية محتملة على التساوي تبغى تقول - [00:34:00](#) جيب دليل من برا يعني من غير الاية لان الاية محتملة. تبغى تقول الاطهار جيب دليل اختلف العلماء هنا في هل القرء هو الحيض ولا هو الطور بناء على اختلافهم في المرجحات الخارجية ليست من نفس الدليل. اذا قوله ثلاثة قروء مجمل ولا ظاهر ولا نص -

[00:34:30](#)

ها؟ مجمل احتمالان متساويان هذا المجمل. ان كان ان كانت الدلالة قوية بحيث لا يوجد احتمال اخر اصلا. الدلالة قوية بحيث لا يوجد احتمال اخر تسمى دلالة النص. النص الدلالة قوية لكن في احتمال - [00:34:50](#)

الآخر الظاهر. الدلالة قوية الدلالة اصلا متساوية احتمالا متساويان تسمى. المجمل. اذا عندنا نص الظاهر وايش؟ المجمل. الظاهر ممكن نتركه. ها ونأوله. بدليل. هذا يسمى التأويل بدليل التأويل مقبول بدليل اما التأويل بغير دليل ما هو مقبول. النص هل يمكن ان نأوي

له؟ ولا لا؟ لا - [00:35:10](#)

اقبل التأويل لكنه يقبل النسخ. ما معنى النسخ؟ ان يرفع الحكم اصلا. ان يرفع الحكم مثلا قال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - [00:35:40](#)

يقبل النسخة. نسخت هذه الاية كان يقول متاعا الى الحول. جاءت اية اخرى والذين يتوفون منكم يذرون ازواجا يتربصون بانفسهن ها اربعة اشهر وعشرا. فتكلم علماء اصول الفقه عن النسخ قالوا تعال - [00:36:00](#)

والدليل هذا اللي هو ان القرآن والسنة يمكن ان يأتي اية فتنسخ اية ما ننسخ من اية او ننسخها تأتي بخير منها. في احاديث منسوخة ولا ما في ولذلك من شروط المجتهد انه يعرف الناس اخوة المنسوخ. فتكلموا عن النسخ. وقالوا اذا تأتي الان الى النسخ. صرفنا الدلالة

- [00:36:20](#)

تأتي الى قضية النسخ. النسخ ممكن يدخل على الظاهر ممكن يدخل على المؤول ما في مشكلة. اه ممكن يدخل على الظاهر ممكن يدخل حتى على النص ولا النسخة النسخ عندنا النسخ هو رفع الحكم الثابت - [00:36:40](#)

خطاب متقدم بخطاب متأخر يعني جاءت اية في اول الاسلام نسخت باية في اخر الاسلام. او بعدها. واضح يا شباب؟ مين يعطينا مثال على النسخ مثلا في اول الاسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل بيت المقدس صار يستقبل نزلة استقبال القبلة. واضح؟

كانت - [00:37:00](#)

عدة المرأة المتوفى عنها زوجها سنة كاملة صارت اربعة اشهر وعشرة ايام. النسخ قد يكون نسخ قرآن بقرآن تأتي اية الشيخ اية قد يكون نسخ سنة بسنة حديث ينسخ حديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:37:20](#)

القبور الا فزوروها. رفع الحكم الاول اللي هو النهي عن زيارة القبور. والحكم الثاني وهو النهي عن زيارة الامر بزيارة القبور سنة بسنة. في سورة اخرى وهي ها سنة بقرآن. ان تأتي سنة وتنسخ بالقرآن. استقبال بيت - [00:37:40](#)

المقدس كان ثابت بالقرآن ولا بالسنة؟ بالسنة النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل بيت المقدس. نسخ باية في القرآن قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. الحرم. اذا هذا مبحث النسخ. هنا - [00:38:00](#)

هناك مبحث اخر في الدلالة قالوا الدلالة قد تكون منطوق بها وقد يكون مسكوت عنها. حينما تستدل بدلالة منطوق بها تسمى دلالة المنطوق. وحينما تستدل مسكوت عنها مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال في سائمة الغنم الزكاة. الحديث يتكلم عن السائمة ولا -

[00:38:20](#)

السائلة لو جاء واحد من العلماء قال هذا دليل على ان المعلوفة لا زكاة فيها. نقول ما نطق الحديث بالمعلومة صح نطق بالسائمة قال لا انا اخذت من المفهوم. مفهوم المخالفة اذا هذا المسكوت عنه يسمى دلالة المفهوم - [00:38:50](#)

وهو انواع وله شروط فيه مفهوم عشان بس للفائدة. فيه مفهوم الصفة طيب وفيه مفهوم شرط في مفهوم التقسيم في مفهوم العدد وفي مفهوم الغاية. ومفهوم اللقب. كل هذا الكلام يدرسه علماء الاصول واحد واحد - [00:39:10](#)

ما هي شروط العمل بهذه المفاهيم؟ علما انه حتى مو بس كذا هذي مفهوم المخالفة في مفهوم الموافقة ايضا يعني حتى لما نقول دلالة مفهوم موافقة ومخالفة. طيب. وهذي الاقسام الستة هي في الحقيقة - [00:39:50](#)

داخلة في مفهوم ايش؟ مفهوم المخالفة. يعرف العلماء ويبين لك متى يصح لك بالمفهوم. ممكن واحد يجيب لنا مفهوم يطلع استدلاله غلط لانه يتحقق في الشروط. في شروط ستة شروط تأتي اليها ان شاء الله. شرطها الا تكون خرجت لغالب - [00:40:10](#)

او حالة او فحمت ومثلها الجواب عن سؤالي زيادة امتثال زيادة امتنان ذي الجلال. قال ابن عاصم والاخت بالمفهوم في المذهب ممتنع ان مجرى الغالب كل هذا الموضوع مضبوط وتفصيل. حلو يا شباب. اذا عرفنا ان دلالة المنطوق ودلالة المفهوم - [00:40:30](#) تأتي الان للمستدل. طيب شف يا شيخ ما اتفقنا في الدرس الماضي اننا كلنا عبيد لله عز وجل ملزمون بطاعة الله والاخت بشريعته ولا لا؟ الجميع؟ نعم. الجميع. طيب هذا العبد - [00:40:50](#)

عز وجل هل هو ملزم انه ينظر ويستنبط يمكس القرآن والتفاسير ويجمع طرق الحديث وينظر في دلالات الايات ويستنبط احكام بنفسه كل الناس ملزمون بهذا كل الناس اصلا يستطيعون هذا - [00:41:20](#)

واحد صيني ودخل في الاسلام. سؤال الصيني دخل في الاسلام. هو ملزم باتباع الشريعة ولا لا؟ ملزم. طيب هذا الرجل ما تعرف عربي لو تقول له خذ هذا القرآن هيا اعمل بما فيه. لو كلفه الله بذلك معناها ايش؟ كلف بما يطبق ولا بما لا يطبق - [00:41:40](#)

ما له يطبق. قال لك لا انا عربي. طيب زين انت عربي. بس هل درست النحو دراسة مفصلة؟ لا. درست اصول التفسير؟ لا. درست اصول الفقه؟ لا درست البلاغة؟ لا. او درستها في مادتين منها. هل هذا عنده استطاعة انه يفهم الاحكام - [00:42:00](#)

الدقيقة التي تحتاج الى استنباط او تحقيق مناطق وتنقيح مناط وسبر وتقسيم والحاق وشبه وفيها فرق او قادح نقض في تفاصيل يا جماعة الخير وهل لهذا يستطيع ان يفهم مفهوم اللقب هل هو - [00:42:20](#)

حجة وليس بحجة وشروط اعمال المفهوم ولا ما يقدر؟ ما يستطيع. ما يقدر صح انه يعرف عربي بس لغته العربية على قد انه يتكلم فيها في الحارة ما هو والله تجيب له الاية. قال الله سبحانه وتعالى آآ والعاديات ضبحا فالموريات قد حافى المغيرات - [00:42:40](#)

صبحا فائرن به نقعا فوثقن به جمعا. ان الانسان لربه لكنود. يقرأ للسورة من اولها لآخرها ما يفهم منها ولا كلمة. ما عربي طيب انا لست مفسرا ولم تصل الى التأهيل العلمي الذي يكفيك للاستنباط في دقائق الاحكام. هل نقول هذا حرام عليه واثم الى - [00:43:00](#)

ان يموت لانه لم يصل الى ان يستنبط الاحكام؟ نعم. لا. من يسر الشريعة. قالت هذا يعمل بالشريعة بس من خلال سؤال اهل العلم من وين جنبنا هذا الكلام؟ قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لا تعلمون. الصيني بالنسبة لايات القرآن بالعربية -

[00:43:20](#)

يدخل في قوله ان كنتم لا تعلمون ولا لا؟ العربي لكن ما عنده ادوات الاجتهاد في النصوص الجزئية التفصيلية الاجتهادية اللي تحتاج قياس ونظر وعلل واجتهاد وجمع طرق وحمل مطلق على مقيد وتخصيص العام وتأويل الظاهر - [00:43:40](#)

وتقييد المطلق هو عربي. بالنسبة لهذه الادلة يدخل في قوله تعالى ان كنتم لا تعلمون ولا لا؟ الذي يعرف اللغة العربية حقت والعامية لكنه لا يعرف لغة القرآن ولغة الحديث ولغة الفقه يدخل في قوله ان كنتم لا تعلمون ولا لا - [00:44:00](#)

ففي مبحث المستدل او مبحث المجتهد سماه بعض العلماء الاجتهاد مبحث الاجتهاد والتقليد قال لك شف العبد اما ان يكون عنده اهلية مؤهل بالمعايير العلمية للاستنباط من القرآن والسنة. هذا يسمى المجتهد. ما الواجب عليه؟ يأخذ الاحكام ويتبع الشريعة كيف -

[00:44:20](#)

لا مجتهد عنده اهلية الاستنباط وادوات الاستنباط يسأل اهل العلم يجب ان يبحث في الادلة وينظر فيها ويبذل وسعه وطاقته واجتهاده. لكن هل الله الزم المسلمين كلهم بهذا؟ لو الزمهم لترتب عليه انه يآثم كثير من الناس لانه المجتهد اذا لم يبذل وسعه -

[00:44:50](#)

يآثم وهو اثم متى ما قصر في نظر وفقا لدى من قدرا. قال لك في قسم ثاني. من ليست عند عنده الادوات العلمية. لا يعرف النحو ولا الصرف ولا البلاغة ولا اصول الفقه. او او يعرفها كلها الا واحد. يقول اعرف انه بس ما يعرف البلاء - [00:45:10](#)

درست نص الالفية الفية الملك نصها دارس ونصها ما درستة. درست البلاغة بس ما درست علم الصرف. درست الصرف بس ما درست اصول الفقه. عنده في ادوات الاستنباط ماذا نقول؟ نقول من رحمة الله انه قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسأل العلماء وتبرأوا - [00:45:30](#)

وذمتك اذا عملت باقوالهم لكن من هم العلماء اللي تسألهم؟ نعطيك المواصفات. في اي باب من اصول الفقه؟ في باب الاجتهاد والتقليد اللي ما عنده ادوات علمية اسمه المقلد. اسم علمي كذا لا تزعل ما انتم ما هو سب هذا. ها؟ اسمه العلم ايش - [00:45:50](#) المقابل. عادم للادوات العلمية او قاصر. اما عادم لها تماما او قاصر عن رتبته فهذا ايش؟ يسأل اهل العلم فصار عندنا هنا مبحث المجتهد مقلد. متى يجوز لك ان تجتهد؟ بل متى يجب عليك اصلا ان تجتهد؟ ومتى يجب عليك ان - [00:46:10](#) قال ليت هذه كلها هي مباحث علم اصول الفقه. واضح يا شباب؟ اذا صار اصول الفقه اربعة اقسام والدليل والدلالة والمستدل او الاجتهاد والتقليد. واضح يا شباب ولا ما هو واضح؟ واضح - [00:46:40](#)

ما اردنا ان نبينه اليوم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:00](#)